بَابُ الاسْتِعَاذَة (4)

[103] وَقُلْ أَعُوذُ إِنْ أَرَدتَ تَقْرَا * * * كَالنَّحْلِ جَهْراً لِجَمِيعِ الْقُرَّا

[104] وَإِنْ تُغَيِّرْ أَوْ تَزِدْ لَفْظًا فَلاَ * * * تَعْدُ الَّذِى قَدْ صَحَّ مِمَّا نُقِلاَ

يرى الإمام الإستعاذة قبل القراءة والجهر بها

وقد وردت عدة زيادات على لفظ الإستعاذة صحت

عن النبي صلى الله عليه وسلم لابأس من الإتيان بها مثل

1.أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

[105] وَقِيلَ يُخْفِي حَمْزَةٌ حَيْثُ تَلاَ * * * وَقِيلَ لاَ فَاتِحَةٌ وَعُلِّلاَ

إن الإمام حمزة يرى أن القرآن كله كالسورة الواحدة

فإذا بدء بالقرءاة يخفي الإستعاذة

وقيل أيضا أنه يستعيذ عند الفاتحة فقط

وهذا ظاهر في قول الناظم :: وَقِيلَ لاَ فَاتِحَةٌ وَعُلِّلاَ

وكلمة "" وَعُلِّلاَ "" قد تعني أن هذا القول معلول أو ضعيف

وقد تكون كلمة "" وَعُلِّلاَ "" بمعنى أن علته عنده أن القرآن كله سورة واحدة فلايستعيذ إلا عند الفاتحة

[106] وَقِفْ لَهُمْ عَلَيْهِ أَوْ صِلْ وَاسْتُحِبْ * * * تَعُوُّذٌ وَقالَ بَعْضُهُمْ يَجِبْ

يذكر أوجه الإستعاذة وهي :::

1)) قطع الجميع
2)) قطع الأول ووصل الثاني بالثالث
3)) وصل الجميع
4)) وصل الأول بالثاني وقطع الثالث

وأختلف العلماء في أنها مستحبة أو واجبة والغالب على وجوبها

بَابُ الْبَسْمَلَةِ (5)

[107] بَسْمَلَ بَيْنَ السُّوَرتَيْنِ بِي نَصَفْ * * * دُمْ ثِقْ رَجا وَصِلْ فَشَا وَعَنْ خَلَفْ
[108] فَاسْكُتْ فَصِلْ وَالْخُلْفُ كَمْ حِمًا جَلاَ * * * وَاخْتِيْرَ لِلسَّاكِتِ فى وَيْلٌ وَلاَ

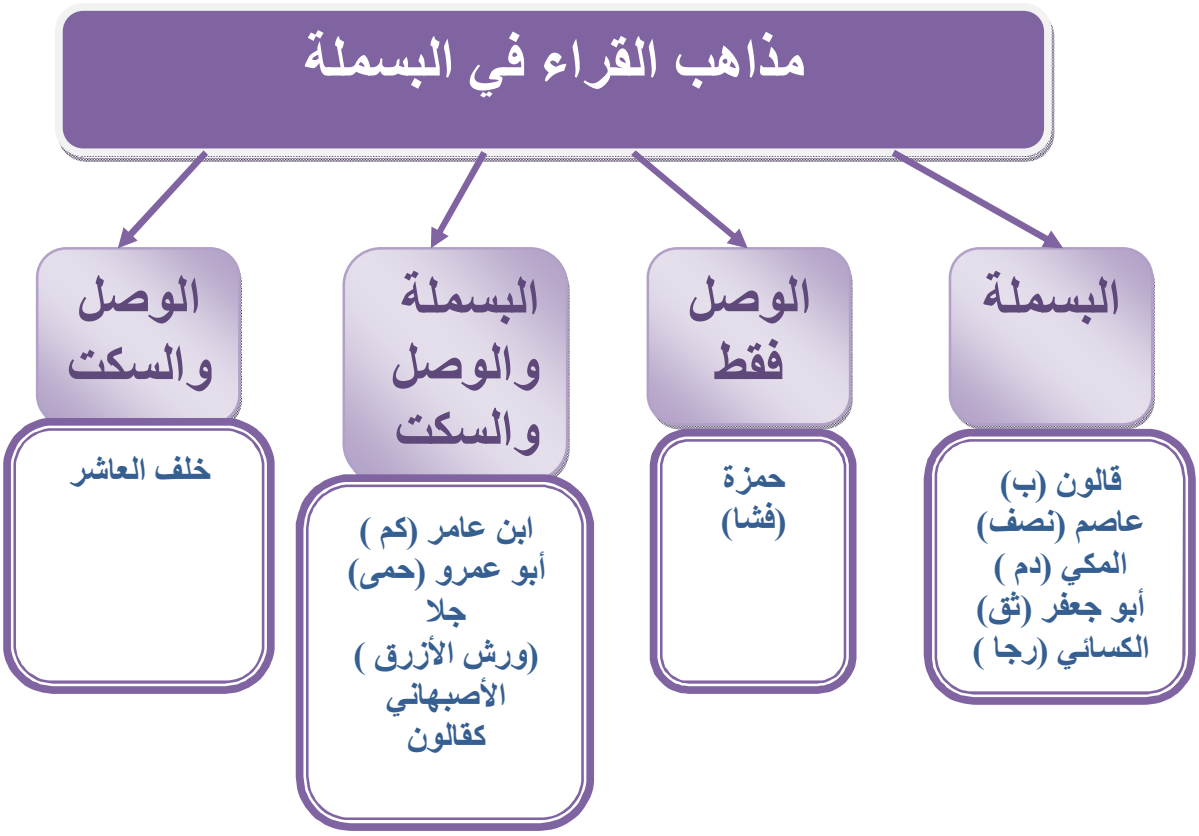

وهنا تأتي أهمية التحريرات التي لاتصح القراءة بدونها

حيث أن بعض القراء يقرءون بظاهر المتن وهذا خطأ

فمثلا ظاهر المتن ::وَعَنْ خَلَفْ فَاسْكُتْ فَصِلْ

وهذا يعني أن خلف براويين لهم الوصل والسكت

ولكن هناك في التحريرات تفصيل لهذا الأمر

تقول التحريرات

وعن خلف يختص اسحاقهم

بوجه سكتك بين السورتين فحصلا

إسحاق له السكت والوصل

أما إدريس لو الوصل فقط

* * * وَاخْتِيْرَ لِلسَّاكِتِ فى وَيْلٌ وَلاَ

[109] بَسْمَلَةٌ ، وَالسَّكْتُ عَمَّنْ وَصَلا.....

يقول الإمام أنه بالنسبة للأربع الزهر

اختير للساكت

الجامعة العالمية للقراءات القرآنية والتجويد

الدرس الثالث من شرح طيبة النشر للشيخة ميرفت حجازي

..... * * * وَفِي ٱبْتِدَا السُّورَةِ كُلٌّ بَسْمَلاَ

أي أن البسملة متعين للقارئ في بداية السور

[110] سِوَى بَرَاءَةٍ فَلاَ وَلَوْ وُصِلْ * * * وَوَسَطًا خَيِّرْ وَفِيهَا يَحْتَمِلْ

ماعدا سورة براءة فيمتنع فيها البسملة

هنا تحريرات للإمام المتولي يقول فيها

قف صل في عليم براءةٌ *** أو اسكت وبين الناس والحمد بسملا

##كل القراء لهم ثلاثة أوجه بين الأنفالى وبراءة

1)) الوقف

2)) الوصل

3)) السكت

ثم قال أن البسملة متعينة بين الناس والفاتحة لجميع القراء

* * * وَوَسَطًا خَيِّرْ وَفِيهَا يَحْتَمِلْ

ويقول أن القارئ مخير بين البسملة في أواسط السورة

وَفِيهَا يَحْتَمِلْ:: المقصود براءة

أي أن في براءة أيضا يحتمل التخير للقارئ

فهناك من (منعها في أولها ومنعها في وسطها)

وهناك من (منعها في أولها وأجازها في وسطها)

[111] وَإِنْ وَصَلْتَهَا بِآخِرِ السُّوَرْ * * * فَلاَ تَقِفْ وَغَيْرُهُ لاَ يُحْتَجَرْ

هذا الوجه المنهي عنه

وهو وصل البسملة بأخر السورة وقطع أول السورة التالية

لأن البسملة جعلت للأوائل السور لا للإخراها

وحتى لايتوهم السامع أن البسملة أخر آية في السورة

سُوْرَةُ أُمِّ الْقُرْآنِ (10)

[112] مَالِكِ نَلْ ظِلاًّ رَوَى السِّرَاطَ مَعْ * * * سِرَاطَ زِنْ خُلْفًا غَلاَ كَيْفَ وَقَعْ

مَالِكِ نَلْ ظِلاًّ رَوَى

هنا استغنى باللفظ عن ذكر القيد لشهرته

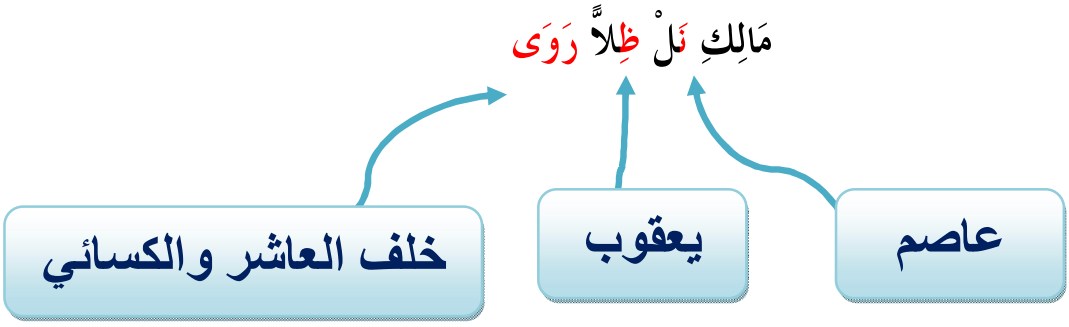

المسكوت عنهم يقرءونها بحذف الألف فتصير ((ملك))

الجامعة العالمية للقراءات القرآنية والتجويد

الدرس الثالث من شرح طيبة النشر للشيخة ميرفت حجازي

السِّرَاطَ مَعْ * * * سِرَاطَ زِنْ خُلْفًا غَلاَ كَيْفَ وَقَعْ

السراط المعرف والمنكر في القرآن قراءة قنبل المرموز له (زِنْ) بالخلاف بالسين والصاد

وهذا من زيادات الطيبة

غَلاَ كَيْفَ وَقَعْ

غَلاَ :: رويس

يقرءها رويس بالسين حيث وقعت بالقرآن

[113] وَالصَّادُ كَالزَّايِ ضَفَا الْأَوَّلُ قِفْ * * * وَفِيهِ وَالثَّانِيْ وَذِيْ اللاَّمِ اخْتُلِفْ

والصاد كالزاي أي تكون مخلوطة بصوت الزاي للإمام (خلف عن حمزة)(ضَفَا)

أما خلاد فله في هذه الكلمة 4 أوجه وكل وجه عليه تحريرات

فقال الإمام

1)) الْأَوَّلُ قِفْ

أي أن له الإشمام فقط في اللفظ الأول في الفاتحة

(وقف) خلاد

2)) وَفِيهِ وَالثَّانِيْ

أي أنه يقرء بالإشمام في كلمة الفاتحة الأولى والثانية وباقي القرآن بالصاد

3)) وَذِيْ اللاَّمِ اخْتُلِفْ

فهنا يقرأ الإمام خلاد المعرف فقط بالإشمام

أما الألفاظ النكرة فيقرءها بالصاد

4)) ترك الإشمام والقراءة بالصاد الخالصة في جميع الباب

وكلمة اخْتُلِفْ أي أنه خالف قاعدة الإشمام عنده أي القراءة بالصاد قولا واحدا في جميع الباب

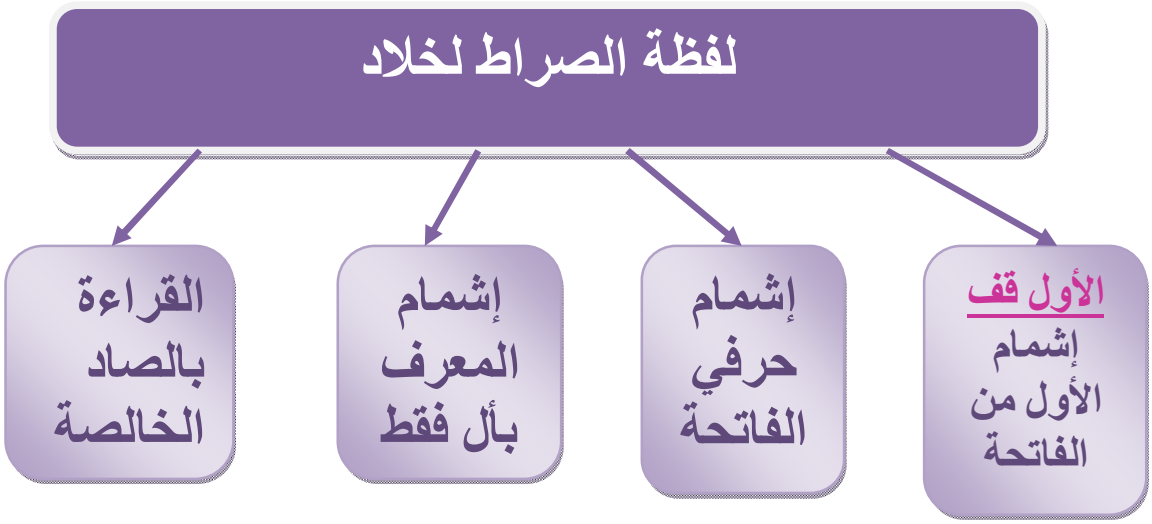

###هذه الأوجه يترتب عليها تحريرات

واشمم لخلاد الصراط الأول ***فقط أو الثان أو لذي اللام ثم لا

ومعه ألف حقق كذا مع أول

هنا عندنا عند القراءة لحمزة (متوسط بزائد) ، (متوسط بكلمة)

ومعه ألف حقق ::: أي يكون لنا التحقيق فقط

متوسط بزائد :: مثل لآدم ، بأسمائهم

متوسط بكلمة :: ولا الضالين ألف لام ميم

ومعه ألف حقق

أي أن وجه التحقيق في الهمز دون التسهيل فيها

سواء المتوسط بزائد أو متوسط بكلمة

يكون مع وجهي

1)) إشمام الأول

2)) عدم الإشمام مطلقا

== ومع ثالث وسطًا للزوائد سهلا

لو قرء القارئ بإشمام المعرف بأل يتعين التسهيل في المتوسط بزائد ويمتنع التحقيق وأيضا

يختص به التكبير لأبي الهندي وأبي العلاء دون سكت

المد المتصل

[114] وَبَابُ أَصْدَقُ شَفَا وَالْخُلْفُ غَرْ * * * يُصْدِرَ غِثْ شَفَا الْمُصَيْطِرُونَ ضَرْ

وَبَابُ أَصْدَقُ ::: هي الصاد الساكنة وبعدها دال متحركة مثل

1)) أصدق ،، يصدفون

(شَفَا) :: حمزة والكسائي وخلف العاشر

وَالْخُلْفُ غَرْ ::

غَرْ :: رويس له الخلاف

يقرأ بالإشمام وأيضا بالصاد الخالصة

يُصْدِرَ غِثْ شَفَا

ولفظة (يصدر) في سورة القصص يقرءها

غِثْ شَفَا

الْمُصَيْطِرُونَ ضَرْ

(المصيطرون ، مصيطر)

يقرءهم بالإشمام قولا واحدا

ضَرْ

بالنسبة لخلاد له الخلاف (الإشمام ، الصاد)

[115] قِ الْخُلْفَ مَعْ مُصَيْطِرٍ وَالسِّينُ لِي * * * وَفِيهِما الْخُلْفُ زَكِيٌّ عَنْ مَلِي

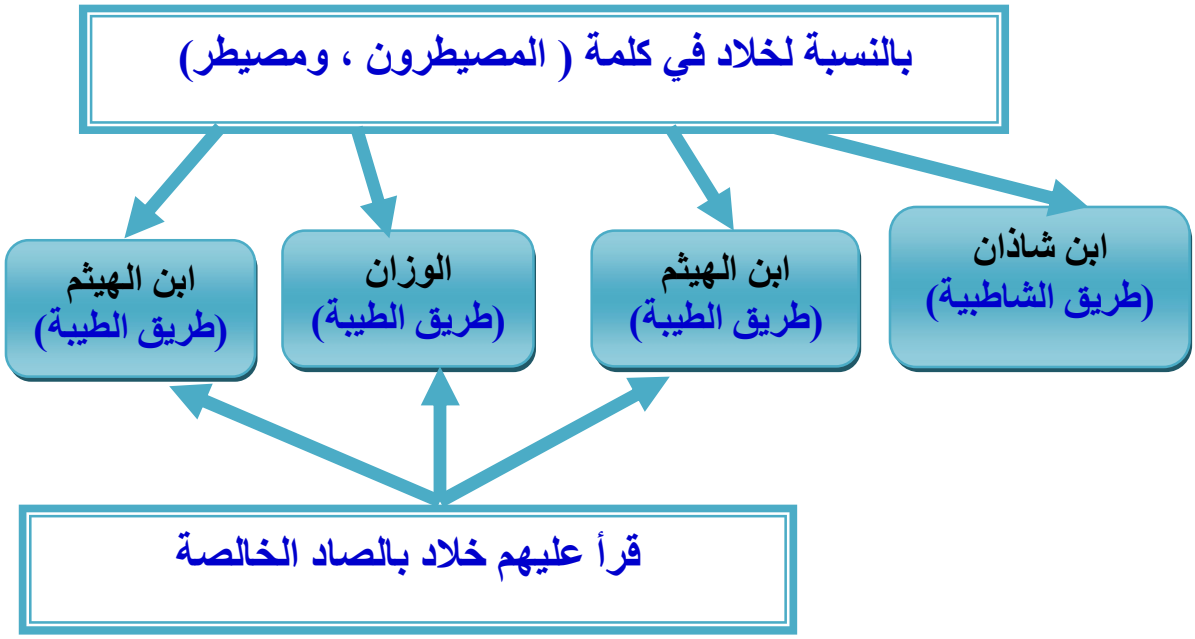

في تحريرات الشاطبية (في المصيطرون ، ومصيطر)

وصاد كزاي قام بالخلف ضبعه

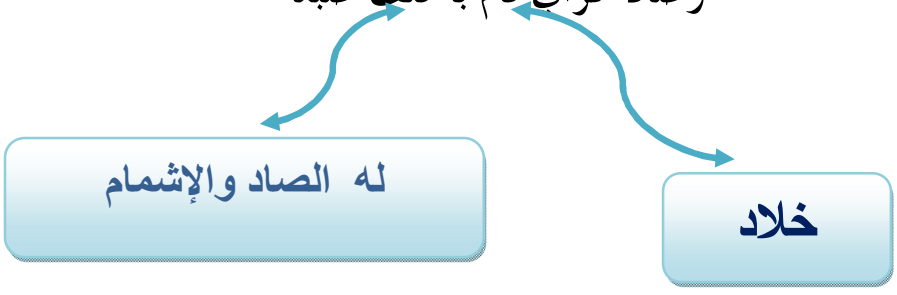

وبالنسبة للشيخ عبد الفتاح القاضي في البدور الزاهرة يقول

وحمزة بخلف عن خلاد.....بإشمام الصاد زايًا

أي أن خلاد عن حمزة له الخلف (في المصيطرون ، ومصيطر)

(صاد خالصة ، شمام الصاد زايًا)

والإشمام لخلاد أصح وجه ،،لما؟؟؟؟

لان الإمام يقرأ من طريق ابن شاذان من الشاطبية وهذا الوجه المقدم أو الأصح في الشاطبية

أما الصاد صحيحة ومقروء بها ولكن من طرق أخرى

أما من الطيبة فالوجهان صحيحان مقروء بهما

حيث أن (ابن شاذان) ظايضا من أحد طرق الطيبة

لذلك يقال في طريق ابن شاذان

""خروج عن طريقه ""فالصاد مقروء بها ولكن ليس من هذا الطريق\

وَالسِّينُ لِي

هشام

أي أن هشام يقرأ اللفظين بالسن

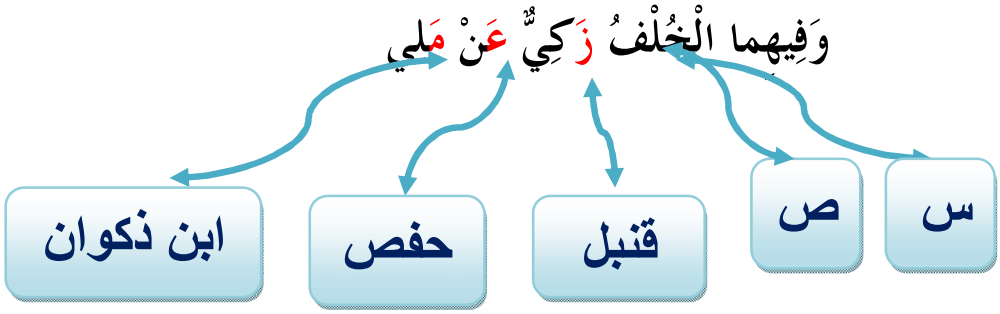

بالنسبة لحفص قراءته من طريق الشاطبية من طريق ابن غلبون فيقرءها بالصاد

أما من طريق أبي الفتح فارس

وهو خروج عن الطريق أو خلاف الطريق

فقرء من طريق أبي الفتح فارس

وهذه علة تقديم الصاد على السين من طريق الشاطبية

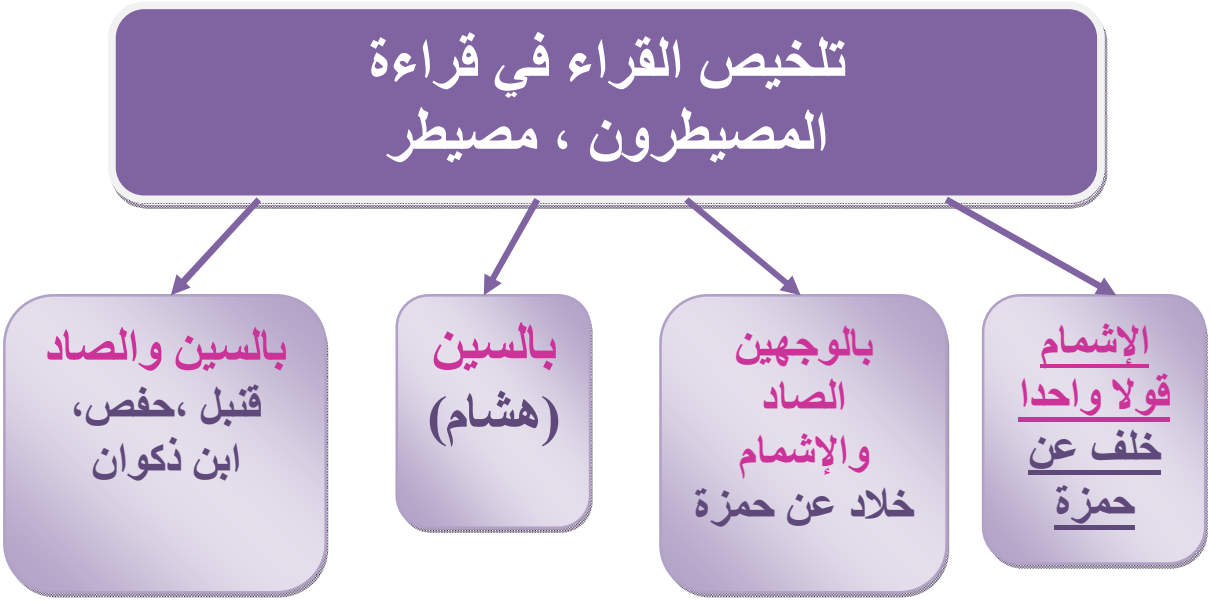

[116] عَلَيْهِمُو إِلَيْهِمُو لَدَيْهِمُو * * * بِضَمِّ كَسْرِ الْهَاءِ ظَبْيٌ فَهِمُ

هذه الكلمات الثلاثة (عليهم ، إليهم ، لديهم)

حمزة :: موافقا لأصله في الشاطبية

ويوافقه في الضم يعقوب (ظَبْيٌ)

وباقي القراء بكسر الهاء

بالنسبة ليعقوب يضم أي هاء بعد ياء ساكنة

(عليهما ، إليهما ، أيديهم)

[117] وَبَعْدَ يَاءٍ سَكَنَتْ لاَ مُفْرَدَا * * * ظَاهِرْ وَإِنْ تَزُلْ كَيُخْزِهِمِ غَدَا

أي إن زالت الياء الساكنة مثل (يؤهم ، يخذهم)

يقرءها رويس بالضم (غَدَا)

أما روح فيقرء مازالت ياءوها وفقا لقراءة القراء بالكسر

##وهناك كلمات ثلاثة ورد فيها الخلاف لرويس من طريق الطيبة

[118] وَخُلْفُ يُلْهِهِمْ قِهِمْ ويُغْنِهِمْ * * * عَنْهُ وَلاَ يَضُمُّ مَنْ يُوَلِّهِمْ

وَخُلْفُ يُلْهِهِمْ قِهِمْ ويُغْنِهِمْ * * * عَنْهُ (أي عن رويس)

فله في هذه الكلمات الثلاثة الخلف بالضم والكسر

وَلاَ يَضُمُّ مَنْ يُوَلِّهِمْ

فهذه الكلمة يمتنع ضم الهاء فيها وهي في سورة الأنفال

[119] وَضَمَّ مِيمَ الْجَمْعِ صِلْ ثَبْتٌ دَرَا * * * قَبْلَ مُحَرَّكٍ وَبِالْخُلْفِ بَرَا

ميم الجمع التي وقعت قبل محرك يقرءها

ثَبْتٌ دَرَا

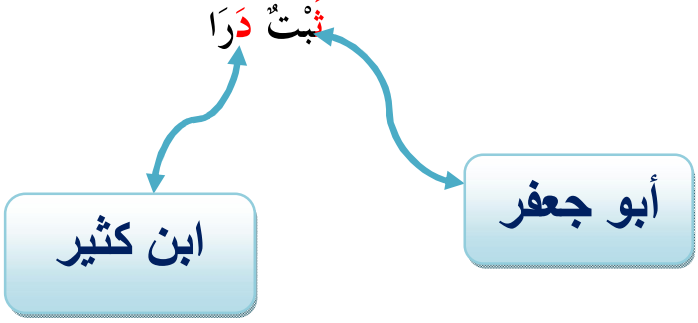

وَبِالْخُلْفِ بَرَا

أي أن الإمام قالون له الخلف أي الصلة والإسكان

[120] وَقَبْلَ هَمْزِ الْقَطْعِ وَرْشٌ وَاكْسِرُوا * * * قَبْلَ السُّكُونِ بَعْدَ كَسْرٍ حَرَّرُوا

أي أنه إذا جاء بعد ميم الجمع همزة قطع

فيصها ورش يأتي بأسمه

أي أنه يشمل الطريقين (الأزرق ، الأصبهاني)

وَاكْسِرُوا * * * قَبْلَ السُّكُونِ بَعْدَ كَسْرٍ حَرَّرُوا

أي أنه يكسرىالميم إذا وقعت قبل ساكن وقبل الميم مكسور

دونهم امرأتين تزودان

وأيضا إذا سبقت بياء مثل :: عليهمِ القتال

[121] وَصْلاً وَبَاقِيهِمْ بِضَمٍ وَشَفَا * * * مَعْ مِيمِ الْهَاءَ وَأَتْبِعْ ظُرَفَا

وَصْلاً :: أي في حال الوصل

وَبَاقِيهِمْ بِضَمٍ ::: أي يضم الميم إذا وقع بعدها ساكن

وَشَفَا * * * مَعْ مِيمِ الْهَاءَ

حمزة ، الكسائي ، خلف العاشر

وَأَتْبِعْ ظُرَفَا

يعقوب

أي أن الإمام يعقوب يتبع الميم للهاء
فإذا كانت الهاء مضمومة على مذهب مسبوقا بياء ساكنة بعدها هاء فيضم الميم تبعًا لذلك
مثل :: (عليهُمُ القتال)
أما إذا كانت مسبوقة بحرف مكسور
مثل
بهِمِ الإسباب ، فيقرأ بكسر الميم تبعًا لكسر الهاء

انتهى الحمد لله